او عطف بالفاء على الاصح نحو زيد نعم الرجل ونحو اما القتال
لا قتال لديكم ورد باستلزامه اجازة زيد لا رجل في الدار
وعمومات الناس وخالد كل الناس يموتون او شرط نحو زيد
يقوم عمرو ان قام ويغني عن الرابط كون الجملة عين المبتدا
في المعنى كجملة ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد على
احد الوجهين فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا لا كالجملة
المراد لفظها نحو قولي لا اله الا الله كما توهمه جماعة وان
تبعهم في الشرح ومما شبه الجملة وهو ظرف او مجرور تامان
نحو زيد عندك او في الدار ويتعلقان حينئذ بفعل او
وصف عام كاستقر او مستقر ما لم توجد قرينة الخصوص
كزيد من العلماء اي معدودا وعد محذوف وجوبا منتقل
ضميره اليهما قال في المغني والحق عندي انه لا يترجح الوصف
ولا الفعل بل بحسب المعنى انتهى ثم قيل الخبر نفس الظرف و
المجرور وهو ظاهر النظم كاصله وقيل الخبر متعلقهما المحذوف
والحكم عليهما بالخبرية دا با نتقال الضمير اليهما منه مجاز
وصححه ابن مالك في التسهيل وابن هشام في الاوضح وقيل
الخبر هما ومتعلقهما ورجحه الرضي ولا يخبر باسم الزمان
عن اسم الذات او اسم المعنى المستمر فلا يقال زيد اليوم او
طلوع الشمس اليوم بخلاف الاخبار به نحو اسم المعنى غير
المستمر نحو خروج زيد يوم الجمعة وباسم المكان عنهما
نحو زيد خلفك والخير امامك فان حصلت فائدة في الاخبار
باسم الزمان عن اسم الذات او اسم المعنى المستمر فلا يقال
زيد اليوم او طلوع الشمس اليوم بخلاف الاخبار به عن
اسم المعنى غير المستمر نحو خروج زيد يوم الجمعة وباسم
المكان عنهما نحو زيد خلفك والخير امامك فان حصلت

فائدة

فائدة في الاخبار باسم الزمان عن اسم الذات جاز كان يكون
المبتدا عاما والزمان خاصا نحو نحن في شهر كذا واما نحو
الورد في ايار واليوم خمر والليلة الهلال فمؤول بان الاصل
خروج الورد في ايار واليوم شرب الخمر والليلة رؤية الهلال
وقولي وقد يثبت الى اخره اي وقد يثبت اصالة التاخير لانه
وصف في المعنى وحق الوصف التاخير ولثبوت اصالة التاخير
فيه جاز نحو في داره زيد اتفاقا ما لم يجعل زيد فاعلا بناء
على جواز عمل المجرور غير معتمد وفي داره قيام زيد وفاقا
للاخفش والبصريين وامتنع نحو صاحبها في الدار لعود الضمير
فيه على متاخر لفظا ورتبة بخلاف ذينك وقولي وحتما للبس
ذا وضده اي وحتم تاخير الخبر وتقديمه وذكره من زيادتي
للبس عند عدمه فاما تاخيره للبس عند التقديم فلكونه مساويا
للمبتدا في التعريف او التخصيص ولا قرينة تميز احدهما
عن الاخر فالاول نحو زيد الفاضل والثاني نحو افضل منك
افضل مني اذا كان المخاطب يعرف الاول ويجهل نسبة الثاني
فيهما وان كان بالعكس عكس فلو وجدت قرينة تميز
احدهما عن الاخر لم يجب التاخير وهي اما لفظية نحو رجل
صالح حاضر او معنوية نحو ابو يوسف ابو حنيفة وقوله
بنونا بنو ابنائنا ولكون الخبر فعلا رافعا لضمير مستتر
نحو زيد قام بخلاف ما لو كان الخبر صفة كزيد قايم ما لم
تكن معتمدة على استفهام ونحوه فلا لفعل كما بحثه بعضهم
او فعلا رافعا لظاهر كزيد قام ابوه او ضمير بارز نحو
اخواك قاما ولا يمتنع التباسه بالبدل او الفاعل على لغة
اكلوني البراغيث لان تقديم الخبر اكثر من البدل ومن
هذه اللغة والحمل على الاكثر ارجح او لكونه محصورا فيه

Copyright © King Saud University